

اليوم التاريخي _ م/ علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد هذا درس استثنائي بسبب المناسبة العظيمة التي نحن مقبلون عليها - [00:00:00](#)

عليها وهي يوم عاشوراء. بفضل الله تعالى احيانا الله تعالى حتى شهدنا عاما هجريًا جديدًا ودخلنا في شهر الله المحرم. وآآ شهر الله المحرم كما واضح يعني هو من اشهر الله الحرام المحرمة. تعلمون انتم الاشهر الحرم - [00:00:20](#)

ثلاث متتابعات وواحد مستقل. وهي ذي الحجة وذو القعدة ذي الحجة المحرم. في شهر لوحده اللي هو ايه؟ رجب. هذه اشهر الحرم عموما شأنها عظيم عند الله سبحانه وتعالى. والعبادة فيها تختلف عن العبادة في غيرها - [00:00:40](#)

والمعصية فيها تختلف عن المعصية في غيرها. فيعظم فيها الاجر ويعظم فيها الوزر. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول صم من الحرم واترك. يعني لو انت هتصوم ركز في الايه؟ في الاشهر الحرم. وربنا سبحانه وتعالى قال ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر - [00:01:00](#)

شهرًا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم. فلا تظلموا فيهن انفسكم. يعني الاربعة دول ابعد عنهم. لا تزلم فيهم نفسك. لان المعصية فيها اعظم من المعصية في غيرها. لما تكون انت حاسس انك انت في شهر - [00:01:20](#)

الله المحرم. ويكون الموضوع ده ملازمك طول الشهر. لازم يكون ادائك مختلف. فتجد نفسك احرص على غض البصر. من اي شهر ثاني. احرص على عفة اللسان من اي شهر ثاني. احرص على العبادة من اي شهر ثاني. احرص على الصيام والقيام وقراءة القرآن. احرص الا تشاهد مسلا لا فيلم ولا - [00:01:40](#)

لا مسلسل ولا تسع اغنية الموضوع مختلف. انت في شهر الله المحرم. لازم تحط كده ايه؟ يافطة كده تعمل لك ورقة تكتب على المكتب تحط خلفية موبايل انت في شهر الله المحرم او احترس انت في شهر الله المحرم او اعمل انت في شهر الله المحرم. قربنا اكرمنا - [00:02:00](#)

ان احنا في شهر الله المحرم. وادي فرصة عظيمة ان ربنا لنا له نفحات. قربنا بيكرم بعض عباده بيدركوا كثير من النفحات. وفي ناس لا تدرك هذه النفحات. فالحمد لله الذي بلغنا هذا الشهر الايه؟ المبارك. شهرها الكريم هذا فيه مناسبة عظيمة كما تعلمون. وهي اليوم العاشر - [00:02:20](#)

من هذا الشهر المبارك وهو مناسبة يوم ايه؟ يوم عاشوراء بمناسبة يوم عاشوراء. يوم عاشوراء ده له بقى ايه؟ قصص كثير ومعاني كثير وخواطر كثير الواحد محتاج يقف معها النهاردة. فيوم عاشوراء يوم صوم يوم مغفرة يوم استغفار - [00:02:40](#)

صار يوم ولاء. يوم براء. يوم رجاء. يوم امل. ويوم فيه مناسبة حزينة. هو يوم فرح من ناحية وهو يوم فيه مناسبة حزينة من ناحية اخرى كل بقى اللي انا بقوله ده ايه هترجمه في الكلمات القادمة. يوم عاشوراء. بس خيلنا واحدة واحدة كده نمشي مع يوم عاشوراء. نبدأ - [00:03:00](#)

الاول بالحديث المشهور في يوم عاشوراء اللي هو في الصحيحين وهو حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة لما قدم المدينة. وجد اليهود يصومون يوم عاشوراء - [00:03:30](#)

حديث في الايه؟ في الباب. حديث في صحيح مسلم والبخاري. حديث ابن عباس لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة وجد اليهود يصومون يوم ايه؟ يوم عاشوراء. فسألهم عن ذلك يعني بتصوموا ليه يوم عاشوراء؟ قالوا هذا يوم نجى الله فيه موسى

من فرعون - 00:03:50

قال هذا يوم صالح نجى الله فيه موسى من فرعون. فصامه موسى شكرا لله تعالى. فنحن نصومه. فقال النبي عليه الصلاة والسلام نحن اولى بموسى منهم. فصامه النبي عليه الصلاة والسلام وامر الناس ان يصوموا. ده الايه - 00:04:10

في ده الحديث المشهور في قصة يوم عاشوراء. لكن الموضوع له له تاريخ. اهله قصة قبل كده لانه ثبت في حديث عائشة رضي الله عنها ان الناس في الجاهلية كانوا يصومون يوم عاشوراء. يعني الناس في قريش قريش - 00:04:30

كانت تصوم يوم عاشوراء على طول كل سنة بيصوموه. لكن الحديث بيقول ان النبي لما راح المدينة لقي اليهود بيصوموا يوم عاشوراء. فسألهم عن ذلك فالواضح ان صيام يوم عاشوراء انما حصل ارث لي في الجاهلية والسبب - 00:04:50

لم يكن معلوما يعني ده من اثار تأثر قريش بملة ابراهيم عموما. او تأثرهم بمخالطة اهل الكتاب صاروا يعظمون يوم ايه؟ يوم عاشوراء. وبيصوموه وطلعوا على كده ونشأوا على كده. وفضلوا على كده حتى كان اهل الجاهلية بيصوموا يوم عاشوراء -

00:05:10

بس يبدو ان السبب دوت لم يكن معلوما عندهم. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام لما راح لقي اليهود بيصوموه قال لهم طب انتم بتصوموه ليه؟ فقالوا له بقى ليه؟ ايه السبب - 00:05:30

ازداد النبي عليه الصلاة والسلام حرصا على اكمال الايه؟ اكمال الصيام. فتحول من من عادة جيدة عند اهل الجاهلية الى شريعة يبقى المرحلة الاولى في صيام صيام يوم عاشوراء انه كان من عادات اهل الجاهلية. وكان من عاداتهم الحسنة. التي كانت - 00:05:40

روثا من ملة من ملة الابراهيمية عموما او من التأثير عموما باهل الكتاب. فكان اهل الجاهلية اصلا بيصوموه ده العادي بتاعهم. دي المرحلة الاولى المرحلة الثانية في صيام يوم عاشوراء لما دخل النبي عليه الصلاة والسلام فين؟ اه المدينة. وجد اليهود بيصوم -

00:06:00

فعرف السبب فقال لي احنا اولى بموسى اي منهم. امر الناس ان يصوموا. فصار صيام يوم عاشوراء واجب كان الصحابة عندهم حرص شديد جدا على صيام يوم عاشوراء. حتى آ في الحديث انهم كانوا يصومون الصبيان. العيال الصغيرة كانوا يخليهم -

00:06:20

فتقول لي للصحابة كنا نجعل لهم لعبة من العهن. كنا اليوم عاشوراء ده بالزات نعمل لهم لعبة. لعبة كده ايه؟ عشان ما واحد فيهم يقول عايز اكل يروح مديينه الايه اللعبة. ويقعدوا يلهوه في اللعبة حتى يأتي وقت الايه؟ الافطار. فده حرص عجيب. يدل ان صيام عاشوراء - 00:06:40

امر معظم جدا عندهم. لدرجة ان الاطفال بيصوموه. الاولاد بيصوموه حتى الولد اللي بيعيط عشان ياكل يروح مدي له لعبة. عشان يكمل الايه؟ يكمل اليوم فالمرحلة الثانية ان الصيام بقى واجب. ده يجب صيام يوم ايه؟ عاشوراء. المرحلة الثالثة بعد ما فرض -

00:07:00

كام رمضان؟ اتلغى فرضية عاشوراء. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال من شاء فليصمه. ومن شاء فليفطره الصيام يتحول الى مستحب. مستحب. والنبي عليه الصلاة والسلام قال للناس اني احتسب عند الله. قال - 00:07:20

يوم عاشوراء احتسب عند الله ان يكفر السنة الماضية. صيام يوم عاشوراء احتسب عند الله ان يكفر السنة الايه؟ الماضية دي المرحلة الثالثة اللي هو النبي عليه الصلاة والسلام بدأ يصوم يوم عاشوراء اه على سبيل الاستحباب بعد ما كان بيصوم على سبيل الايه - 00:07:40

الوجه. تمام كده؟ وصلنا لمرحلة الاستحباب. وكان النبي عليه الصلاة والسلام عارفين انتم ان هو في اول بدايات العهد المدني كان يحب ان يوافق اهل الكتاب. ليه؟ رجاء اسلامهم. فلما يلاقي عندهم حاجة كويسة بيعملوها يروح عامل زيههم - 00:08:00

هي حاجة كويسة ومشروعة ودينا متسق معها. فايه؟ فيتعمد ان هو يقلدهم فيها او مش هنقول يقلدهم. ان هو بيلتزم بما شرع له ويظهر الايه؟ الموافقة لاهل الكتاب عشان يألف قلوبهم. فكان بيصوم العاشر بس. بحيس ان هو ايه يعني يكون موافق لايه -

00:08:20

يا اهل الكتاب بحيس ده يكون فيه تأليف نوع من التأليف لقلوبهم. بعد كده في اخر حياته عليه الصلاة والسلام لما شاف بقى من اليهود اللي شافوا وعان من هم اشد المعاناة ويكاد يكون يعني يأس من اليهود. وخلص يعني صار جرب معهم كتير قوي. بدأ الموضوع ايه - 00:08:40

يتعكس فصار يحب ان يخالف عن الكتاب. يخالف اهل الكتاب لان المصلحة اللي هو كان بيوافقهم عشانها ما حصلتش. فبدأ ايه؟ يخالف الكتاب عليه الصلاة والسلام. ففي اخر سنة في حياته المرحلة الرابعة بدأت قال لان عشت الى قابل لاصومن التاسع - 00:09:00

تسعة اصوم التاسع والعاشر عشان اخالف ايه؟ اهل الكتاب. لكن دي كانت اخر سنة في حياته عليه الصلاة والسلام. ولم يعيش عليه الصلاة والسلام الى العام الذي جاء بعد ذلك. فصارت سنة لان هو كان ناوي كده. هو لو كان عايش كان هيعمل كده. فصارت السنة بعد ذلك صيام التاسع والايه؟ والعاشر. صيام - 00:09:20

تسعة وعشرين دي المرحلة الرابعة والايه؟ والاخيرة. وعموما صيام التاسع لما العلماء شافوا فيه العلة المخالفة عموما. قالوا يمكن يصوم التاسع الساعة والعاشر او العاشر وليه والحادي عشر لا بأس. فبقى عندنا صيام يوم عاشوراء احنا عرفنا القصة خلاص. يبقى صيام - 00:09:40

يوم عاشوراء على مراتب اقل المراتب صيام عاشوراء وحده. لوحده خالص. طب انا لو صمت عاشوراء لوحده يكفر السنة الماضية اه لان الحديث قال كده. صيام يوم عاشوراء احتسب عند الله ان يكفر السنة الايه؟ الماضية. فلو الانسان صام عاشوراء لوحده كده - 00:10:00

فيرجى ان هو يكفر اليه. يكفر السنة الايه؟ الماضية. اعلى من كده؟ ما هو الايه؟ المستوى الثاني من صيام الصيام دوت انك تصوم الايه؟ التاسع مع العاشر. او العاشر مع الايه؟ مع الحادي عشر. يبقى تخلي ايه؟ تستضيف يوم عشان تعمل مكان يتمناه النبي عليه - 00:10:20

الصلاة والسلام ومكان ينطويه. تاخذ اجر طبعا ايه اعلى. تاخذ اجر التكفير. تاخذ اجر المخالفة. مخالفة اليهود وتاخذ اجر الايه؟ اجر اتباع السنة او المبالغة في اتباع السنة ديت. بعض العلماء بقى استحب اعلى من كده. قال في منزلة تالته. المنزلة الثالثة اعلى من كل دول ان هو يصوم التاسع والعاشر والحادي عشر - 00:10:40

رغم ان المخالفة تتحقق بيوم واحد. يعني انا دلوقتي لو عايز اخالف اليهود يكفيني ان انا ايه؟ يكفيني ان انا اصوم التاسع او الحادي عشر. صح؟ طب ليه يستحب ان الانسان يصوم الايه؟ يصوم يصوم كمان آآ يوم زائد. آآ فبعض العلماء استحب ذلك - 00:11:00

احتياطا للشهر للرؤية عموما ان قد يتبين بعد كده الايه؟ ان الرؤية حصل فيها حاجة فطلع يطلع عاشوراء وتسعة او العشرة طالعة هو ايه؟ حذاشر فطبعنا اللي يصوم تسعة مع عشرة مع حذاشر مهما كانت الرؤية بعد كده هو اكيد اصر - 00:11:20

اصاب العاشر واصاب معه يوم كمان. فيكون اعلى اعلى درجة من الايه؟ من الصيام ان يصوم الانسان التاسع والعاشر وليه؟ والحادي خلاص كده؟ يبقى دوت الايه؟ دي الكلام على عاشوراء. فعاشوراء زي ما قلنا المعنى الاول هو يوم صيام - 00:11:40

يوم صيام مفيش هزار هنصوم يوم عاشوراء هنصوم معاه يوم تاسوعاء تمام المعنى الثاني هو يوم استغفار لما يوم اصلا يبقى هو اصلا من افضى فضائله ان هو يكفر فيه ذنوب السنة الماضية - 00:12:00

يبقى دي رسالة انك انت تستهلك هذا اليوم في ليه؟ في التوبة والاستغفار. هو اليوم بتاع كده اصلا. اليوم نفسه دي شغلته ده بيتصام عشان ربنا يكفر عنك ذنوب السنة الماضية. يبقى طبعي لما انت بتبقى صايم يوم زي دوت ما تقضيهاوش في اللهو واللغو والسهو - 00:12:20

والغفلة انما يكون السنة في اليوم دوت او او عموما افضل ما يفعل في اليوم دوت الانسان يتوب الى الله تعالى ويستغفره. ذلك يوم عاشوراء ما ينفعش يكون يوم عادي كده. يوم بنصوم وخلص عادة ادينا صايمين. انما هو يوم عظيم انت تستشعر انه يكفر ذنوب

سنة - 00:12:40

قضية ده بيحملك حملا على الياه؟ على انك انت تجدد التوبة. ولما ترى فضل ربنا عليك هو ربنا سبحانه وتعالى عايز منك ايه اصلا؟ لا يريد منا شيه سبحانه وتعالى - 00:13:00

طب ليه عمل فينا كده؟ يعني ليه عمل لنا الرواسل ديت؟ لانه يريد ان يتوب علينا. جعل لك رمضان وليلة قدر وعشر اول من ذي الحجة حجة وعرفة وعاشوراء ايه كل ده! كل واحد من دول لوحدها تكفر كل الياه؟ كل اللي فات. فهذا يدل على -

00:13:10

ارادة الله تعالى ان هو ايه؟ ان هو يتوب علينا. الله والله يريد ان ايه؟ ان يتوب عليكم. الله يريد ان يتوب عليكم. طب انا لما اعرف كده وارى المواسم - 00:13:30

في واحد ورا الثاني ورا الثالث. استحي يعني. استحي ان انا كل موسم اجي في عرفة الله ينور. اصوم وبتاع واحتسب عند الله. وبعد كده اول ما اعرف اخلص ارجع ثاني لكل الزنوب. يجي يوم عاشوراء يلا بنا. طيب الا تستحي يعني؟ الا تستحي ان ربنا سبحانه وتعالى يعني يتودد اليك بهذه المواسم - 00:13:40

يتودد اليك هو ده نوع من التودد. ربنا بيتودد اينا. يقول لنا طب خد الفرصة دي. طب خد دي. طب خد دي. وانت ما بين الفرص برضو مصر. وبردو - 00:14:00

هو برضو مصمم على الزنب. يعني ينبغي الفرص الكثير دي تخلي الانسان يعني يخلي عنده دم شوية. يعني فيه يبقى فيه شوية دم. الانسان يستحي ان ربنا يكون بيفعل به ذلك. وهو في نفس الوقت مش بيتوب. ما بيتوبش من الاغاني. ما بيتوبش من النظر للنساء. ما بيتوبش من ان هو يكلم البت بتاعته. ما بيتوبش من ان هو - 00:14:10

سجائر ما بيتوبش من الفيلم ولا من المسلسل ولا من ترك صلاة الفجر. ولا بيتوب من اىذاء الوالدين ولا بيتوب من عقوق الام ولا بيتوب من اىذاء الجار ولا بيتوب من قطع - 00:14:30

ماذا تريد؟ يعني ماذا يفعل لك الله اكثر من ذلك؟ انت انت معرض عنه. انت غير مقبل اصلا. فبالتالي الانسان لما في تكرار المواسم ده تتابع المواسم الرحمة والمغفرة. هذا يزيد حياء من الله سبحانه وتعالى. فلو لم يتب الى الله سبحانه وتعالى الا حياء منه لكان اذى - 00:14:40

ان يكون سبب للياه؟ سبب للتوبة. بغض النزر طبعا يعني فيه خوف وفيه رجاء وفيه حب في كل حاجة. بس ممكن انسان يكون دافع له الدافع اللي بيشعره دلوقتي في يوم - 00:15:00

عاشوراء الحياء. الحياء من الله ان يكون لسه برضو ربنا بيتودد الي بموسم جديد وانا من عرفة للنهاردة مصليتش الفجر غير تلت مرات وانا من عرفة لغاية عاشوراء ما بحافظش على صلاة المسجد. انا من عرفة لعاشوراء لسه زي ما انا بعمل عادة سرية بتفرج على افلام اباحية. الى متى يعني - 00:15:10

وبعدين يعني وبعد عاشوراء هيجي لك موسم ثاني وهكذا. فهذا يوم استغفار. يوم توبة الى الله سبحانه وتعالى. تمام؟ طيب ده ايه؟ دي كده ايه اول كلمتين ان يوم عاشوراء يوم الصيام ويوم ايه؟ يوم استغفار وتوبة. الكلمة الثالثة اللي معنا النهاردة ان يوم - 00:15:30

عاشوراء يوم ولاء. او موالة. النبي عليه الصلاة والسلام لما عرف ان سيدنا موسى عليه السلام صام يوم عاشوراء فرحا وشكرا لله تعالى قال نحن اولى بموسى. منهم. فصامه وامر الناس ان يصوموه. طب النبي عليه الصلاة والسلام اه ايه علاقته بموسى -

00:15:50

عليه السلام موسى من بني اسرائيل. ايه علاقتنا به؟ هم اولى به؟ لا طبعا. نحن اولى بموسى منهم. النبي عليه الصلاة والسلام فرح. بنجاة موسى وفارح بهلاك فرعون. فرح لان هناك علاقة قوية وطيدة بين النبي عليه - 00:16:20

الصلاة والسلام بين موسى. وهذه علاقة غير موجودة بين بني اسرائيل الحاليين او اللي هو قابلهم وبين موسى. وهي وحدة العقيدة

وحدة المنهج اللي بيجمعنا. وهو ده الولاء اللي بيبنيه الاسلام. الولاء انما يكون على العقيدة. لا على الانساب - [00:16:40](#)

ولا على التاريخ ولا على الدم ولا على النسب. انما القضية كلها دين. انما المؤمنون اخوة. مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد. اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالايه؟ الحمى والسهر - [00:17:00](#)

فموسى عليه السلام رجل مؤمن. ونحن مؤمنون. واما بني اسرائيل فكفار كفروا بالله تعالى. كفروا بعيسى وكفروا بمحمد عليه الصلاة والسلام. فالذي يستحق ان ينسب الى موسى نحن. نحن نحن الموسويين. ونحن المسيحيين. يعني - [00:17:20](#)

الذين ننتسب الى المسيح وهو اولى بنا ونحن اولى به. ان اولى الناس بابراهيم لا الذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين. فالموقف ده بالزات احنا كمصريين لازم نستشعره - [00:17:40](#)

ليه؟ لان فرعون اربنا للاسف ممكن يكون جد واحد من اللي قاعدين هنا. ففي قرابة بينا وبين فرعون. مصري هنعمله ايه بقى؟ هو ظروفه كده. اللي ازي موسى مصري. واللي عذب بني اسرائيل مصريين. واللي قتل ابناء بني اسرائيل مصريين. هي ظروف -

[00:18:00](#)

احنا كده بقى احنا ايه ربنا يعني ايه يعني ايه حكمة ربنا مش هنقدر ايه نعرض لكن في نفس الوقت احنا عايشين نفس الجو اللي عايشه النبي عليه الصلاة والسلام. احنا فرحانيين لموسى وفرحانيين في فرعون. اللي هو مصري اللي هو مننا. اللي احنا طول النهار

قاعدين نقول احنا الفراعنة وجيل الفراعنة - [00:18:20](#)

فريق الفراعنة فرعنّي يا عم. هو انت بتصوم ازاى عاشوراء؟ وفي نفس الوقت بتشجع الفراعنة. يعني انا عايز افهم الايه؟ التناقض ان احنا فريق الفراعنة وفريق الفراعنة بيزوم عشرة عشان ربنا يكرمه. طب ازاى؟ تيجي ازاى؟ ما انت يا فريق المؤمنين يا فريق

الفراعنة - [00:18:40](#)

ما تنفعش. الفراعنة احنا ابغضهم في الله اصلا. ونحن لا لا لا نتشرف بهذا النسب. هذا نسب نسب اونج حتى لو كان هو نسبنا بس احنا ما بنفتخرش به هنا بقى اجدادنا الكفار دي قدر ربنا. بس احنا مش هنفتخر بهم. يعني عمرك شفت واحد مسلا من مكة عمل فريق ابو

لهب مسلا - [00:19:00](#)

مسلا ما هي هي. ما هي هي. عمرك شفت حد في قريش فرحان بعقبة ابن ابي معيط مسلا ولا فرحان بامية بن خلف ولا الكلام ما تلاقيش الكلام ده غير عندنا احنا بس. احنا الوحيدين اللي مفتخر باكفر خلق الله. الذي قال انا ربكم الاعلى. في حاجة ايه -

[00:19:20](#)

حاجة عجيبة يعني. انا بتكلم دلوقتي عن فرعون اللي احنا ايه عارفينه. اللي هو مذكور في قصة موسى ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى اذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا. يعني هم حتى في احسن احوالهم مع

يوسف طبعا عليه السلام كانوا مع يوسف احسن احوالهم كانت مع يوسف طبعا لان هو - [00:19:40](#)

هو عمل معهم شغل كويس. ما زالوا في ايه؟ في شك. اول ما هلك يوسف الدنيا رجعت تاني زي الاول. فالشاهد يعني اننا لا لا

افتخر بنسب الى ايه؟ الى عباد اوثان. عباد اوثان. وانما نفتخر بالنسب الى الى المؤمنين الصالحين. وآ - [00:20:10](#)

يعني نتشرف باننا مسلمون. ونفرح لموسى عليه السلام. ونفرح في فرعون. خد بالك ان موسى عليه السلام في ممكن نعتبره يهودي من بني اسرائيل. واحنا فرحانيين النفيس الزمن ده كان هو ده الموحد. هو ده الشخص الموحد. هو ده الشخص المؤمن. وفي نفس

الوقت الفراعنة في الوقت ده كانوا هم الايه؟ عباد الاوثان والمشركين - [00:20:30](#)

رغم ان احنا دلوقتي الدنيا اتقلبت. احنا لن نعادي اليهود. ازا نحن لا نوالي ولا نعادي على الايه؟ على النسب ولا على الاسم. يعني لا

نعادي اليهود لان هو يموت - [00:21:00](#)

ولا نعادي النصرى عشان هم اسمهم نصرى. لكن لانهم بدلوا وحرفوا وغيروا. والا فاحنا كنا بنواليهم في زمن من الزمان. ونعادي كل من عاداه فكنا نوالي بني اسرائيل في زمن الزمان كنا نوالي موسى في زمن الزمان. فهذا يشعرك بقوة رابطة العقيدة. رابطة العقيدة

هي اقوى - [00:21:10](#)

ورابطة. تربطنا بموسى على تباعد الزمان والمكان واختلاف النسب. ادم بني اسرائيل وده من بني اسماعيل واحنا وبني فرعون اي حاجة. المهم ان احنا كلنا في الآخر نشعر بالنسب دوت. فديت عقيدة الولاء الانسان يوالي يوالي المؤمنين. في اي زمان في اي مكان - [00:21:30](#)

ويعادي الكافرين في اي زمان وفي اي مكان حتى لو كانوا منه. النبي عليه الصلاة والسلام او ربنا سبحانه وتعالى قال عن ابراهيم عليه السلام وعن ابوه وقال فلما تبين له انه عدو لله ايه؟ تبرأ منه ان ابراهيم لاواه حليم. والنبي عليه الصلاة والسلام ما زال مع عمه. عمه يقول يا عمي - [00:21:50](#)

قلها كلمة. احج لك بها عند الله. احج لك بها عند الله. حتى مات كافرا. فلما مات كافرا لم يدفنه النبي عليه الصلاة والسلام. انما قال لعلي ابن ابي طالب اذهب - [00:22:10](#)

ووارى اباك الشيخ الضال. اذهب واري اباك الشيخ الضال. رغم ده عمه اللي هو كان حريص جدا على لكن خلاص طالما مات كده لا يبقى الا الاله؟ الا الى المعادة. فده آآ يوم عاشوراء بيحيي في قلبك عقيدة ايه الولاء. الولاء والبراء البراء من الكافرين. حتى لو كانوا ذوي ناس - [00:22:20](#)

البراء من فرعون والفرح في فرعون والفرح في همام وقارون وغير ذلك ممن آذى موسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام وهذا ايضا معنى الجماع الاخر. احنا قلنا دلوقتي الولاء والايه؟ والبراء. ممكن ده ينقلك الى معنى جميل. وهي آآ الصلة - [00:22:40](#)

الرابطة التي تصل جميع الانبياء. وتصل جميع اتباع الانبياء ببعض. اللي هم اتباعهم اللي على ايه؟ على الحق طبعاً. فيه رابطة بتصلنا كلنا. هذه الرابطة هي رابطة الاسلام الاسلام له معنيين. في المعنى الخاص اللي هو بتاعنا. ان احنا دينا الاسلام. اللي هو الصلاة والصوم وبتاع. زائد العقيدة - [00:23:00](#)

وفي المعنى العام بتاع الاسلام هو العقيدة بس. بغض النظر عن الاله؟ عن الشريعة. لان الدين عبارة عن عقيدة. وايه الشريعة بقى ايه صلاة صوم حج بتاع اربع ركعات خمس يعني ايه دي بتفاوت لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا. كل نبي - [00:23:30](#)

شريعة مختلفة عن النبي الثاني. حتى عيسى مع بني اسرائيل وليحل لكم بعض الذي ايه؟ حرم عليكم. فالشريعة بتختلف من نبي النبي. لكن ايه لم العقيدة. دي ما بتختلفش. قال النبي عليه الصلاة والسلام نحن معاشر الانبياء اخوة لعلات. يعني ايه اخوة لعلات - [00:23:50](#)

يعني اخوات ابوهم واحد ولهم كزا ام. كل اخ جاي من ايه؟ من ام شيكل. قال نحن معاشر الانبياء اخوة لعلات. ديننا واحد وامهاتنا شتى. يعني الشرائع مختلفة. كل واحد كلنا لنا اب واحد اللي هو الاله؟ العقيدة. وكل واحد فينا له ام - [00:24:10](#)

اللي هو كل واحد له ايه؟ شريعة مختلفة عن الثاني. فالاب دوت هو ده الاسلام بالمعنى العام. وهو ده معنى قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام. عشان ما يجيش واحد يقول طب طب وموسى عليه السلام وعيسى؟ ايوة ما هم كانوا ايه؟ كانوا على الاسلام. اللي هو العقيدة - [00:24:30](#)

فيعني ما من نبي الا قال لقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. ولقد بعثنا في كل امة رسول ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت بل كلمة الاسلام هي الكلمة التي كان كل الانبياء بيعبروا بها عن دينهم اصلاً. يعني مسألة المسيحية اليهودية دي كلمات محدثة. وانما - [00:24:50](#)

الكلمة التي كل نبي كان بيعبر بها عن دينه هي الاسلام اصلاً. قال يوسف عليه السلام توفي مسلماً. مش كده؟ والحقني توفي مسلماً فملة محمد؟ لا توفي مسلماً يعني على العقيدة الصحيحة. اللي هي عقيدة كل الناس. كل الانبياء هو ما كانش فيه محمد عليه الصلاة والسلام ساعتها. توفي مسلماً صح والحقني - [00:25:10](#)

الصالحين مش كده؟ ومثلاً موسى عليه السلام قال يا قومي ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين مش كده؟ والحواريين قالوا لعيسى واشهد باننا مسلمون. مش كده؟ والملكة قالت مع ايه؟ مع سليمان قالت - [00:25:30](#)

اني ظلمت نفسي واياه؟ واسلمت مع سليمان لله رب العالمين. ووصى بها ابراهيم وبنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين ان فلا تموتن الا وانتم مسلمون. اذا الاسلام هو دين جميع الانبياء. يعني لما واحد الكلمة دي كلمة صحيحة مائة بالمائة. الاسلام -

00:25:50

دين جميع الانبياء. جميع الانبياء. فلذلك ما حدش يستاهل يقول ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. ما فيش حد يلتى بالنهاية. طب الناس القديمة. طب لا اتولد قبل الاسلام. يا ابني ما هو الاسلام ده من اول ادم. الاسلام اللي هو بمعنى الايه؟ المعنى العام

بقي المعنى العقيدة الصحيحة. وبعد كده بقى في الاسلام - 00:26:10

خاص اللي هو لازم كلنا نؤمن نلتزم به اللي هو شريعة محمد عليه الصلاة والسلام. دي ما ينفعش نخالفها خلاص بعد بعثة محمد عليه

الصلاة والسلام لازم نلتزم بالعقيدة زائد الشريعة - 00:26:30

لكن عموما جميع الانبياء كانوا متفقين في الايه؟ في العقيدة. فلذلك احنا كلنا اي حد عقيدته عقيدة التوحيد هو اولي بجميع انبياء من اتباعهم اولي بموسى وعيسى وادم ونوح اولي بهم جميعا. واللي اولي بهم اللي اتبعوهم في زمانهم برضه يعني زيك زيهم.

الحواريين - 00:26:40

اولي بعيسى واحنا اولي بعيسى. لكن الذي لا لا يمت بصلى العيسى من بدل وغير. الذي قال ثالث ثلاثة الذي قال الله هو المسيح ابن مريم الذي قال المسيح ابن الله كل دول ليس لهم علاقة بعيسى. عيسى عليه السلام يتبرأ منهم يوم القيامة يقول ما قلت لهم الا ما

امرتني به. ان اعبدوا الله ربي - 00:27:00

لكم ما كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم. فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم. وانت على كل شيء شهيد. ان تعذبهم فاعذبهم عبادك. خلاص انتهت علاقتي بهم وان تغفر لهم فانك انت لي العزيز الحكيم. فده بيدك معنى يوم عاشوراء بيحسك بالاياه؟ بالصلة. الرابط

العظيم - 00:27:20

الذي يربط كل الانبياء ببعض وكل اتباع الانبياء ببعض. فنحن نوالي موسى واتباعه الذين كانوا على دينه. ونوالي عيسى والحواريين ونوالي نوح والمجموعة الضيقة التي امننت معه. وهكذا وهكذا كلنا كل المجموعة دي تتحاب في الله. ما عدا ذلك - 00:27:40

تبغضهم في الله. بغض النظر بقى عن نسبهم ووجودهم ودولتهم وحياتهم. اي احد كفر بالانبياء نحن نعاديهم. واي احد امن بالانبياء يا نحن نوالي اي في اي زمان وفي اي وفي اي مكان. فاحساسك بان يوم عاشوراء ده بيحطم حواجز الزمان والمكان وبيحطم الناس -

00:28:00

وبيحطم الايه البلد والعرق وكل الكلام دوت بينقلك نقلة غريبة ان انا فرحان لسيدنا موسى اللي انتصر على المصريين يعني ايه؟ يحسك ان ان الروابط دي كلها ليس لها قيمة. يوم عاشوراء بيغير اللي عندك كتير من المفاهيم. فده يوم الولاء يوم البراء. زي ما قلنا

- 00:28:20

يوم الايه؟ يوم الصلة. طيب تعال نقول كلمة تانية في يوم عاشوراء. يوم عاشوراء يوم الشكر يوم نتعلم فيه كيف نشكر الله سبحانه

وتعالى. لان موسى عليه السلام كما جاء في الحديث قال فصامه موسى شكرا. لله تعالى - 00:28:40

وده بيدك درس في كيفية الشكر. كيف انسان يشكر ربنا سبحانه وتعالى؟ اعظم طرق شكر هي العمل. العمل يلي ذلك التعبير بمجرد الايه؟ باللسان. لكن العمل هو اعظم درجات الشكر اعملوا ال داوود شكرا. مش كده؟ النبي عليه الصلاة والسلام كان يقوم حتى تتفطر

قدماه. يقول - 00:29:00

يقول له يعني يا رسول الله آآ اليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ يقول افلا اكون عبدا شكورا. ما هو ده اللي مخليني

كده. الشكر ما هو لما ربنا اخبرني ان انا غفر لي ما تقدم زي ما تأخر. لقيت نفسي عايز اصلي اكرر - 00:29:30

شكرا لله تعالى. ما هو دلوقتي ما عندوش خلاص هو مطمئن ان ما مش هيخش النار مثلا. خلاص اتأكد ان هو داخل الجنة. فكأنه بيقول له طب انت خلاص الدنيا تمام كده. يعني الا يعني الشكر هو الذي يدفعني للايه؟ يدفعني للعمل. فالانسان كل ما ربنا يحدث لك

نعمة تحس امامها طاعة - 00:29:50

هي دي الطريقة الصحيحة للشكر. انا دلوقتي ربنا اكرمني بشيء ما بولد مسلا. بعافية بصحة تقدير كويس في الكلية بحفز قرآن لازم تجد في عملك زيادة. يعني بعد بدل ما كنتش بتصلي الضحى والله هنصلي ركعتين ضحى. شكرا لله تعالى. من - [00:30:10](#) دلوقتي هحافظ على ركعتي الضحى مقابل ان ربنا وفقني في الكلية والله رزقني بزوجة طيبة والله رزقني به بولد صالح انا حصلت صلي ركعتين ضحى من الان فصاعدا. تأتي نعمة جديدة تقول والله ازود قيام الليل ركعتين. تأتي نعمة جديدة تقول والله اصوم يوم في الشهر. مقابل ايه؟ مقابل - [00:30:30](#)

كل النعمة ديت. ربنا اكرمك بمال مثلا تقولها خلاص. كل شر اتصدق بكذا من المال. زاد مرتبك الف جنيه تقول والله شكرا لله هتصدق بميت جنيه مي زائدة عن الصدقة اللي انا بتصدقها اصلا. زيادة لما طالما ربنا اداني الف آآ انا هعطي ايه؟ مية او متين كل شهر مقابل هذه الايه؟ تعيش حياتك كده بقى - [00:30:50](#)

وده هيخليك على فكرة تبقى حاجة جامدة جدا بسرعة ليه؟ نعم ربنا كتير اوي. فلو انت طريقتك في التعامل مع نعم ربنا ان كل نعمة يبقى قصاها عمل هتلاقي الدنيا بتتحسن معك بسرعة اوي. يعني معاملة ربنا من باب الشكر حاجة عظيمة سريعة. لان - [00:31:10](#) ورا بعض لا انا يا رب شكري لك ان انا هبطل السجاير. عادي هو ممكن مش لازم طعن كنت اترك معصية يا رب من شكري لك ان انا هبطل اتفرج على المسلسل الفلاني. مش هبص للبنات في الكلية. انا قررت ان انا اصلي الفجر - [00:31:30](#) حاضر ما كنتش بصلي في مسجد؟ لا هصلي في المسجد. وهكذا بقى. انا البنات مسلا والله انا هلبس حجاب اوسع من اللي انا لابساه. انا خلاص هبطل احط مسلا وانا نازلة. انا هلتزم بصيام الاثنين والخميس من الان فصاعدا. الشكر طريقة معاملة ربنا بهذه الطريقة. اعملوا ال داود ايه؟ شكرا - [00:31:50](#)

ولقد نصركم الله بدير وانتم ايه؟ ازالة. فاتقوا الله لعلكم تشكرون والباب ده مش اي حد بينجح فيه. ربنا قال وقليل من عبادي الايه؟ الشكور. لان ابليس بيحارب الباب ده جدا. عشان كده قلت لكم الباب ده باب خارق - [00:32:10](#) لما ابليس عرف ان الباب ده خارق بيقف للباب ده بالزات بالمرصاد. قال لاتي انهم بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم قال ولا تجد اكثرهم ايه؟ شاكرين. لا تجدوا اكثرهم شاكرين. لذل اغلبنا ما بينجحش في الشكر. مين فينا فعلا - [00:32:30](#) كما ربنا يمن عليه بنعمة بيعمل قصاد عمل صالح. احنا احسنا حالا يعني بيحمد الله كويس. شيء جيد. بيشكر الله فعلا من قلبه. ده شيء كويس بس ما بنزودش حاجة بقى. يعني ما باخدش قرار ان انا ازود عمل ولو يسير. ولو حتى يعني ركعة ولا ركعة زائدة ولا صيام يوم. طب ما - [00:32:50](#)

متعود على كده. كل ما ربنا يحدس لك نعمة تحدس له ايه؟ تحدس له طاعة. وده يخلي ربنا سبحانه وتعالى انت كده بتستجلب من ربنا المزيد يعني لما انت تعمل كده ربنا هيعمل ايه قصاد كده؟ اذا كان انت عملت كده ربنا اكرم منك واحق بذك منك. انت الان تعطيني انا ارد اليك اضعاف مضاعفة - [00:33:10](#)

فتجد النعمة بقت نعم. تبقى انت بقى عاجز عن الشكر. وهتيجي ساعتها تعجز. لان بقى تقيل ايه؟ بقت انت ربنا يدك واحدة. تدي واحدة يدي اتنين فين تدي واحدة ونص يدي خمسة. وبعدين فتقف عاجز. عاجز. ذك يعني قالت في بعض الاثار - [00:33:30](#) ان الله تعالى قال لداوود يا داوود اشكرني. فقال فقال يا ربي كيف اشكرك؟ وشكرك نعمة تحتاج الى شكر. فقال الاب ان شكرتني يا داوود. لو انت فهمت دي يبقى انت كده خلاص شكرتني. عندما تعلم انك عاجز عن شكري. ان انا اصلا حتى لما انا قلت الحمد لله - [00:33:50](#)

هادي نعمة في حد ذاتها. فبقى هاقول الحمد لله ثاني ان ربنا وفقني الحمد لله الاولانية. وبعد كده اقول الحمد لله ثالث ان ربنا اكرمني ووفقني الحمد لله الثانية. وتزل في سلسلة متتابعة لا تنتهي. تكتشف ان هي انك عاجز. وصل لسانك اللي انت بتتكلم - [00:34:10](#) بنا نعمة وعقلك اللي انت فكرت فيه ده نعمة وكل بقى تقعد بقى تجيب تسحب معاك بقى في تفكر عالي جدا في موضوع النعم فتقف عاجز. قلت له يا رب يعني ايه يعني كما قال جاء في سيد الاستغفار قال آآ وانا على عهدك ووعدك ايه - [00:34:30](#) اه ما استطعت. هعمل ايه؟ ده اخري يعني. وانت الذي يليق بك اضعاف ذك. ما عبدناك حق ايه حق عبادة الملائكة بتقول كده. فعلا

لان الملائكة انما فعلوا ذلك بتوفيق الله. هو الذي جاب لهم على ذلك. ما عبدناك حق عبادتك. ده الملائكة الراكع ابدأ - [00:34:50](#)
ان هو من ساعة ما ربنا خلقه لغاية يوم القيامة راکعا. والثاني ساجد من ساعة ما ربنا خلقه لغاية ما يوم القيامة. فيرفعون اعينهم الى
الله يقول ما عبدناك حق عبادتك. فكيف انسان - [00:35:10](#)

مسكين زينا كده يتصور في يوم من الايام يجي له عقب مسلا. او يحس ان هو قدم الاسلام شيئا. حاجة عجيبة. كل ما انت فيه هو
نعمة. كل نعمة تحتاج اليها - [00:35:20](#)

بلا شكر. المهم ان احنا نتعلم من موسى عليه السلام قضية الايه؟ موضوع الايه؟ موضوع الشكر دوت. ان احنا بنشكر ربنا سبحانه
وتعالى. طيب نقول ايه كمان؟ يوم عاشوراء يوم التفاؤل. يعني ايه المقصود به؟ يوم الاستبشار. استبشار بايه بقى؟ استبشار بهلاك -
[00:35:30](#)

ظالمين. الاستبشار بهلاك الظالمين. لان قصة موسى يكاد يكون الموقف فيها يعني صعب جدا شتان بين قوة موسى وبين قوة فرعون.
شتان بينما يملك بني اسرائيل وما يملك فرعون من - [00:35:50](#)

جنود وعتاد وقوة لا يوجد ادنى امل في الحسابات الارضية ان ينتصر موسى على فرعون. لا يوجد ادنى امل في الحسابات الارضية
ان يتفوق موسى على فرعون. لا يوجد لا يوجد وكل الحسابات في صالح فرعون. ولكن ينتهي الامر ببسط - [00:36:10](#)

ما تتخيل بشوية مائة ينتهي الامر. ينتهي الامر في لحظة واحدة. في قمة مجد فرعون وقمة مجد جنوده. ينتهي يوم عاشوراء بيفتح
لك باب باب رجاء عالي قوي وانه مهما الامة يعني ضعفت او او يعني يعني صار - [00:36:30](#)

فرق بينها وبين احيانا الواحد لما يفكر يقول احنا هنهزم اليهود ازاى الامريكان ازاى والروس ازاى ده ده عندهم قوة نووية عاملة ازاى
وقوة يعني قنابل الهيدروجينية وقنابل ذرية. ده احنا ما عندناش حاجة خالص. ده احنا ابيض. يعني فرق بيننا وبينهم في التسليح
ضخم جدا. جدا - [00:36:50](#)

فوق ما تتخيل يعني. احنا ما القنابل دي مش موجودة عندنا اصلا. هم عندهم قنابل تمحو تمحو قارة مش دولة. يبقى اثارها عشرات
السنين وموجودة. فالانسان بيتخيل مم. اه فرق كبير جدا وحتى الاسلحة اللي عندك انت شاريها يعني مش انت اللي عاملها يعني -
[00:37:10](#)

انت مشاريها ما تعرفش ممكن يعني يكون عندهم تحكم فيها بشكل ما. فقعدت تتخيل انت الموضوع بعيد. الموضوع بعيد حسابات
الارضية. لكن يوم عاشوراء يفتح لك باب الامل. لكن باب الامل ده ما ينفعش تفتحه لنفسك الا وانت معك اسبابه. ما ينفعش ان انا
قاعد كده مبلط - [00:37:30](#)

ومأنتخ وبعصي ربنا واخذ يوم عاشوراء واقول ايه الحمد لله ايه ربنا يتولى الزالمين واحنا ايه ما لناش اي دعوة بالدنيا ديت احنا
نقعد كده في حالنا ونستنى بقى المعجزة تنزل وربنا ياخذ الناس دي كلها ويمكن لنا خلاص لأ ربنا سبحانه وتعالى موسى نفسه طلب
- [00:37:50](#)

الطلب دوت ربنا رد عليه. قال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملأه زينة واموالا في الحياة الدنيا. ربنا ليضلوا عن سبيله ربنا اطمس
على اموالهم. كأنك بتدعي على اليهود مثلا على على على الروس على اي احد. ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم -
[00:38:10](#)

فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب. اللهم عليك باليهود الملعين. اللهم عليك بالنصارى اللهم عليك بمن اذى المسلمين. مش نفس الدعوة قال
الله تعالى قد اجيببت دعوتكما. فاستقيما. فاستقيما. هذا هو الشرط - [00:38:30](#)

فاستقيم ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون. لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال لموسى عليه السلام تعمل ايه عشان انصركم واوحينا الى
موسى واخيه انت بواب لقومكما بمصر بيوتا. واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلاة - [00:38:50](#)

الصلاة ساعتها وبشر المؤمنين. لو عملتم كده. لذلك البشارة دي ما تتقالش لاي حد. انما تقال للمؤمنين. لكن انا ابشر العصاة والضالين
والفاسقين واقعد اجيب لهم ايات النصر والتمكين. ده انا كده بقول له ايه؟ نام وريح. انما هذه الايات تقال للمؤمنين - [00:39:10](#)

ربنا قال وبشر المؤمنين. فاذا كنا فعلا نبذل ما علينا ونؤدي ما علينا ونتقي الله. واه يعني ندعو الى الله والكلام دوت الشرابات نقول ان شاء الله نصل الى قريب لا تقلقوا. حتى يقول الرسول والذين ايه؟ امنوا معه. متى نصر الله؟ قال لدول الا ان نصر الله قريب. لكن يقال - [00:39:30](#)

للعصاة والمبتدعة نصر الله بعيد عنكم. بعيد تماما غيرهم لن تروه ابدًا. انما النصر انما قريب من المؤمنين. فعندما تأتينا البشارة يوم عاشوراء لازم نتتبع اسبابها. وهو هو هو هو يوم عاشوراء ده فرعون كده هلك كده كده بزرورها كده من دون اي اسباب. كم عانى بنو اسرائيل - [00:39:50](#)

كم تعبوا وكم صبروا وكم بذلوا وكم بذل موسى معهم من الدعوة وتعب معهم وادبهم ورباهم وعلمهم وطلع يعني يستحق ان هو ينصر. مؤمنين مصلين. محافظين على الصلاة يعني محافظين على الدين. كان فيه فئة جيدة فيها - [00:40:10](#) تستحق ان هي تنصر. لكن لو كانت الامة ليس في هذه الفئة يبقى النصر بعيد. ما نضحكش على نفسنا بالايه؟ بالكلام ده. انما نقول بقى لنفسنا كيف نكون اهل لآيات واحاديث البشارة؟ البشارة وعد الله الذين امنوا - [00:40:30](#)

منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض. كما استخلف الذين من قبلهم واورثنا الذين كانوا يستضعفون سارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها. وتمت كلمة ربك الحسنی على بني اسرائيل بما ايه؟ صبروا. مش كده ولا ولا اي حاجة؟ بما - [00:40:50](#) ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كان يرشون. عارف الفرق بين دعوة موسى وبين غرق فرعون اربعين سنة. لما ربنا قال له فاستقيم ولا تتبان قال له اجيبت. خلاص ما تتدخلش بقى في الايه؟ في امتى وازاي؟ بين الدعوة - [00:41:10](#) وبين الاجابة اربعين سنة. اربعين سنة موسى يجاهد قومه على الاستقامة. ما تستبعدش اذا كان موسى عليه السلام بين دعوته المجابة. وبين التمكين اربعين سنة. ما تقوليش بقى اسرائيل بقى لها ستين سنة في مش عارف في فلسطين سبعين تمانين سنة. ده على فكرة - [00:41:30](#)

الوقت ده في صراع الحضارات لا شيء. لا شيء. اهو خلاف بلاش كلمة سواء الحضارات دي عشان بتحول مسار الصراع. صراع العقائد لا شيء تمانين ومية سنة وميتين سنة ده رقم رقم بسيط. ده ده بني اسرائيل كانوا قاعدين في معاناة ضخمة جدا. عشرات عشرات السنين - [00:41:50](#)

ده بس بين دعوة موسى وبين التمكين اربعين سنة امال هم كانوا قاعدين قد ايه بقى في المأساة ديت؟ فلا تستبعد. بس الناس دلوقتي مش بنقول لك كده ونديك البشارة ونقول لك - [00:42:10](#)

بقى ينام بقى. لأ. عايز البشارة خدها بحقها. من يأخذ هذا السيف بحقه؟ من يأخذ البشارة بحقها؟ هذه البشارة مشروطة يبقی انا استبشر اه وفي نفس الوقت بالتوازي مع كده اعمل ما يجعلني يعني استحق البشارة ديت - [00:42:20](#) تحقيق الايمان تعلم العقيدة صح العقيدة. ادعو الى الله صح العبادة. آآ انشر السنة محارب البدع واحاول ان انا اعمل من نفسي نسخ كثير. لو انا صح طبعا. اعمل من نفسي نسخ كثير اللي هو اللي احنا بنسميه الانسان يحاول ان - [00:42:40](#) توجد حوله هذه الفئة المؤمنة التي تستحق التمكين. ثاني ايه هو هدفنا؟ ايه هدف الدعوة عموما هدف الدعوة عموما ايجاد الفئة المؤمنة التي تستحق التمكين. طبعا في هدف شخصي ان انا اعدى حتى لو ما - [00:43:00](#)

الفئة ديت انجو انا بنفسي. لكن هدفي العام ان انا اوجد هذه الفئة. الفئة المؤمنة دي مش معنى كده ان كل الناس كل الناس وده مش مش هيحصل ما فيش حاجة اسمها كل الناس تؤمن. لكن يكفي ان هو يتواجد فئة. فئة فعلا ربنا يرى النبي مش السيدة ام سلمة قالت انا - [00:43:20](#)

اهلك وفينا الصالحون؟ قال نعم اذا كثر الايه؟ الخبث. اذا لو قل الخبث وكثر الايه؟ كثرت الفئة المؤمنة. بيتدي بقى ايه؟ بيتدي الامة دي تستحق التمثيل حتى لسه فيها خبث. بس ايه بس ما تهلكش بقى الامة ديت. لان فيها بعد الدرس بعد اذنك. لان فيها ايه؟ لان فيها ايه؟ فئة مؤمنة. فئة مؤمنة - [00:43:40](#)

حتى لو انت تتبعت حتى قصة صلاح الدين قصة قطز الامة في الزمن دوت ما كتش كلها ايه؟ ما كتش كلها مؤمنة ما كتش كلها

صالحة كان في دعوة كان في فرق وكان وكان. بس كثر الايه؟ كثر السنة. ظهرت السنة. ظهر الدين. ظهر الايه؟ الحق. ظهر الخير. كان هو الازهر - 00:44:00

ان هو الممكن. كان هو العالي. وبالتالي الامة انتصرت في زمان صلاح الدين او زمان قطز. مش معنى كده الامة كلها كانت سنة. انما كان في معتزلة وكان في اشاعرة وكان كان في - 00:44:20

كان في كثير كان في كان في بدع وكان في معاصي بس ايه اللي زاهر هدفنا يا جماعة ان دي اتقلب الحال بدل ما دلوقتي المؤمنين هما مش زاهرين اللي زاهر البدع والزلم والضلالات نجاهد نجاهد نتعب نتعب. لو متنا متنا على الطريق مش هضرنا حاجة. لكن كل هدفنا ان احنا نوجد - 00:44:30

كثير جدا من اهل الايمان. الملتزمين بالعقيدة الصحيحة والعمل الصالح. ونكثر من هذا الايه؟ من هذا الايه؟ العدد لغاية ما تتواجد فئة مؤمنة حينها ربنا يدبر لها النصر. ازاى ده بقى مش بتاعتنا بقى؟ ادينا شفتنا قصة موسى جت من حيس لا يدري ولا يحتسب. بس في نفس الوقت هنبزل بزل مادي طبعاً - 00:44:50

واعدوا لهم ما استطعتم من قوة مش هنبزل بس لبذل ايماني وهنبزل بزل مادي على قد ما نقدر بس هي هتنتهي ازاى؟ برضو ما نعرفش مش بتاعتك انت المهم ان - 00:45:10

شغال صح على الطريق الصحيح ايمانيا وماديا بتبزل ما عليك. خلاص وصلت ما وصلتش توصل ازاى؟ مش بتاعتنا ربنا مش هيسألنا انتصرت ليه ولا ما انتصرتش ليه عملت اللي عليك ولا لا؟ اخر حاجة معنا النهاردة وهي الذكرى الاليمة. الذكرى الاليمة هي ان عاشوراء - 00:45:20

وافق مع يوم مقتل الحسين رضي الله عنه وارضاه. سيد شباب اهل الجنة. هو واخوه طبعاً الحسن رد رضي الله عنه وارضاه. قال عنه النبي عليه الصلاة والسلام والحسين سيدا شباب اهل الجنة. فهذا هذه ذكرى - 00:45:40

لنفوس المؤمنين بلا شك. ولا يوجد يعني يعني شيء مؤلم للغاية. ان يقتل حسين رضي الله عنه وارضاه. فلا يوجد مؤمن ان يرضى بقتل الحسين رضي الله عنه وارضاه. فلا شك ان الانسان يصيب الحزن على صدق النبي عليه الصلاة والسلام. قيل عن الحسين انه - 00:46:00

حج خمسة وعشرين حجة ماشيا. خمسة وعشرين حجة. ماشية رضي الله عنها وارضاه. وكان عابدا زاهدا تقيا قويا ورعا. صاحب علم موديانا يعني حاجة كده تجعل قلب يمتلى حبا للحسين. عندما تسمع الحسين قتل وقتل ظلما. هذا الامر طبعاً يكسر القلب - 00:46:20

لكن ماذا يفعل اهل السنة في هذا؟ يصبرون ويحتسبون يسترجعون يقولون انا لله وانا اليه راجعون. ويتألمون ويحزنون. ومصاب في الحسين كمصاب في حمزة. كمصاب في النبي عليه الصلاة والسلام. وان كان المصاب في النبي اعظم بلا شك - 00:46:40
فما لا فرق ما فعله النبي عليه الصلاة والسلام مع حمزة ماذا فعل عندما قتل حمزة؟ صبر ورضي واحتسب ترجع مس فهذا حالنا اهل السنة نتألم نحزن نصبر نسترجع يعني نتأسف لما حصل - 00:47:00

لكننا لا نفعل افعال الشيعة. الشيعة بيستغلوا يوم عاشوراء بقى ايه؟ يعملوا ماتم. فيصرخون ويصوتوا ويلطموا ويضربوا أنفسهم بالاسلحة ويعوروا أنفسهم ويجرحوا اولادهم. وهذا طبعاً الموضوع ده مؤيد عالميا علشان الصورة دي مطلوب ان هي تنتقل لاوروبا هم دول الايه - 00:47:20

للمسلمين. المسلمين يا داعش يا شيعة. ادي داعش تقتل فيكم. وادي الشيعة بيضربوا في أنفسهم. يعني اما هي اراهابيين يا اما مخابيل. هذا اسلام اسلام يا اما واحد هيقتلك يا اما واحد يا اما بعد ما بيسلموا بيقتلوا أنفسهم يعني فانت ما بين النارين دول اه يعني تقتل حد يا تقتل نفسك هتخش الاسلام - 00:47:40

يا تقتل يا داعش يا شيعة. وهو دا اللي بيتصدر لاوروبا. الاسلام يا داعش يا شيعة بس. يجيبوا بقى تصور الموضوع دا يتصور وينشر عندهم نشر جدا. انهم بيضربوا أنفسهم ويعونوا أنفسهم والكلام دوت. فدي كارسة. اصلا هذا الامر ليس من الدين في شيء. النبي عليه

الصلاة والسلام قال قال - 00:48:00

جاء في الحديث برئ النبي عليه الصلاة والسلام من والحالقة والشاقة. الصالحة اللي هي بتصوت. بتصوت لما يحصل مصيبة. بغض النزر الحسين او غيره السالقة الحالقة اللي بتحلل شعرها حزنا والشاقة اللي هي بتشق ايه؟ جيوبها ديت وليس منا في الحديث من لطم الخدود - 00:48:20

وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية. هذا ليس من الدين في شيء. ليس معنى ذلك اننا لا نحزن لقتل الحسين بل حزننا على قتل

الحسين اشد من حزن الشيعة على قتل الحسين - 00:48:40

لانا نحن شيعة الحسين على على التحقيق. لانا نحن على على هديه وعلى سنته رضي الله عنه وارضاه. كما نحن اولى بموسى من بني اسرائيل نحن اولى بالحسين من الشيعة. ونحن على التحقيق نحن شيعة الحسين. لانا الذين علا على هديه وعلى سنته وعلى طريقته - 00:48:50

رضي الله عنه وارضاه. واما الشيعة فهؤلاء يكفرون ابو بكر. وعمر ولا يترضون عن احد من الصحابة الا من كان من نسل ايه؟ من نسل آآ يعني من بني نسل النبي عليه الصلاة والسلام ونسل فاطمة ونسل الحسن ونسل الحسين. وهذا ليس من الدين في شيء. هذا لا يرضى به الحسين ولا يرضى به الحسن ولا يرضى به احد من نسل الحسين - 00:49:10

ولا من نسل الحسن رضي الله عنهم وارضاهم. فنحن نتبرأ تماما من هذه الافعال الشنيعة التي يفعلها الشيعة. واما مقتل الحسين رضي الله عنه وارضاه هي قصة مؤلمة. والسبب في ذلك الشيعة. الشيعة هم سبب قتل الحسين. وهم عارفين كده. لان عشان كده هم بيقتلوا يضربوا في نفسهم في اليوم دوت لان هم عارف - 00:49:30

ان سبب قتل الحسين هم هم الذين تسببوا في قتل الحسين. لذلك نسب اليهم ابن عمر ذلك لما جاءه رجل من اهل العراق يسأل عن دم ايه ده من البعوض بيقول له ايه حكم ده بالبعوض؟ فقال قال تسألون عن دم البعوض وقد قتلتم الحسين؟ يعني انت عامل لي عامل لي ورق قوي ده انتم قتلتم الحسين - 00:49:50

فنسب قتل الحسين لمين؟ لهم هم نفسهم. ان هم السبب في قتل الابيه؟ الحسين. والقصة باختصار يعني عشان ما نطولش عليكم. القصة ان ان بدأت خلافة يزيد ابن معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه آآ معاوية طبعاً رضي الله عنه وارضاه يزيد طبعاً في كلام كثير عليه له وعليه كثير يعني - 00:50:10

خلاصة يعني بغض النظر عن الكلام في يزيد. لكننا نتردد بلا شك عن معاوية رضي الله عنه وارضاه. آآ خير ملوك الاسلام كما قال عنه وابن كثير وخال المؤمنين رضي الله عنه وارضاه. لكن المشكلة بدأت بخلافة يزيد ابن معاوية ابن ابي سفيان. وآآ كانت خلافة يزيد لاقت - 00:50:30

لم تلقى قبول يعني من طوائف كثيرة. خاصة اهل العراق. ليه؟ لان اهل العراق كان علي ابن ابي طالب كان فيهم. وكان شيعة علي ابن ابي طالب موجودين فيليه في العراق وحصل غلو بقى بعد بعد مقتل علي ابن ابي طالب وعموما حصل غلو في علي وصار هناك تشيع ظاهر لعلي ابن ابي طالب وبالتالي الحسن والحسين وكل - 00:50:50

لكل الفئة ديت. ففضلا ان اصلا الحسين لم يكن راضيا ببيع ببيعة يزيد ابن معاوية ولم يبايع. ولم بايع آآ معه عبدالله بن الزبير بن العوام. فاستغل شيعة العراق هذا الامر وارسله الى الحسين. يقولوا له تعالى نبايعك - 00:51:10

وخلاص وكلنا ايه ما تقلقش ده العراق كلها معك. هم في الكوفة بس. قالوا له وعملوه للبحر طحينة زي ما احنا بنقول كده. تعالوا وارسلوا له رسائل كثيرة اه تجاوزت الخمسين اه تجاوزت الخمسين رسالة. بعثوا لي رسائل كثير جدا. تعال العراق تعال العراق جاهزة واحنا تمام واحنا جاهزين واحنا واحنا. فالحسين - 00:51:30

رضي الله عنه ارسل الاول مسلم ابن عقييل ده ابن عمه. ابن عمه قال له رح شف لي ليه؟ شف لي الموضوع. فراح مسلم ابن عقييل الى الكوفة ودخل هناك لقي - 00:51:50

الناس كلها بيقولوا له واحنا جاهزين وهنبايح الحسين وبدأ فعلاً يحشد الناس وفعلاً اجتمع حواليه ناس كثير. مين اللي كان ماسك

الكوفة في الوقت ده؟ النعمان ابن بشير. نعمان ابن بشير كان هو والي القوم في ذلك الوقت. لما عرف كده قلق وكان في حيرة. لا هو عارف يوقف الطوفان ده - [00:52:00](#)

ولا ادري بلغ عن الايه يبلغ يزيد ان هيحصل كارسة كبيرة لو عرف يزيد من الموضوع دوت فسكت زي ما تقول كده يعني ما تكلمش نعمان النشير في ناس بقى بلغوا يزيد ابن معاوية من اهل الكوفة راحوا ليزيد وبلغوه باللي بيحصل في الكوفة. فيزيد يزيد ابن معاوية عزل نعمان ابن بشير - [00:52:20](#)

طالما انت ايه ما بلغتنيش عزل النوعاني بشير وعين وعين عبيد الله بن زياد. عين عبيد الله ابن زياد. وبدأت ده مأساة جديدة. عبيد الله بن زياد لما تولى الامر دوت طبعاً بقى ايه تعرض لمسلم عقيم وكان يريد قتله. مسلم ابن عقيل جمع - [00:52:40](#)

عدد كبير من الليل الناس اللي عايزين يعني ايه كانوا اتفقوا بقى هيبايعوا آآ كانوا حوالي اربع تلاف واحد. ومسلم لعقيل فعلاً حاصر ايت عبيدالله بن زياد وهنا بدأ الخزلان بقى عبيد الله بن زياد ارسل بقى الى ايه؟ الى رؤساء الناس في الكوفة ان خزن - [00:53:00](#)

في جيش مسلم نعقي. وقاعد في مكانه وبدأ الناس تأتي كل واحد بقى ايه رئيس قبيلة يقول لهم ارجعوا معي. والام تاخذ ابنها والاخ اخذ اخوه لغاية ما نفّض الناس من حول مسلم نعقيه. وبعد كده القصة طويلة يعني المهم هو قبض على مسلم عقيل بعد كده. مسلم العقيل قبل ما يتقبض عليه - [00:53:20](#)

ارسل الى الحسين لا تأتي. ارسل الى الحسين لا تأتي. وحذره من ان يقدم على الكوفة وقال له الكلمة الشهيرة ارجع باهلك. ولا يغرنك اهل الكوفة. فان اهل الكوفة قد كذبوك - [00:53:40](#)

وكذبوني وليس لكاذب رأي. يعني بيقول له ما لا تسق في هؤلاء ابدًا. قالوا لي كلام وفي الآخر سابوني. وفعلًا تخلوا عنه تماماً قبض على مسلم عقيل وقتله عبيد الله بن زياد. لكن الحسين كان فعلاً ناوي هو الرسالة دي وصلته وهو في السكة. وكان معه ولاد - [00:54:00](#)

فلما وصلته الرسالة هم ان يعود. لولا ولاد مسلم العقيد اصروا قالوا والله لا نعود حتى نأخذ بثأر ابينا. وحثوه حثنا يقدم الى العراق. طبعاً في الوقت ده اصلاً قبل ما يطلع سيدنا الحسين رضي الله عنه وارضاه. كان حزره عبدالله بن عمر وحزره ابن عباس وحزره جابر ابن عبدالله. وحزره - [00:54:20](#)

عبدالله بن جعفر آآ بن ابي طالب رضي الله عنهم وارضاهم. كل دول حزره. حزره من اهل الكوفة. قالوا له دول مش مش هيكونوا معك. دول خزلوا علي ابن ابي طالب نفسه - [00:54:40](#)

انت خذل اباك لن يخذلوك حزرهم من مغبة الايه المخاطرة ديت. لكن حسين رضي الله عنه يعني وارضاه اقبل على ولي الامر ظن ان اهل الكوفة سينصروه. فعلاً وصل الحسين رضي الله عنه وارضاه الى الكوفة. وآآ يعني اكتشف المأساة بقى ان اهل الكوفة يعني - [00:54:50](#)

مش معي خلاص. واقبل اليه عبيد الله بن زياد في جيش كبير. وكان مع الحسين رضي الله عنه عدد قليل. قيل ان كان معه يعني خمسة واربعين فارس ومئة رجل بس هم دول اللي ايه؟ اللي اتلفوا واغلبهم من اهل بيته اصلاً. اغلبهم من اهل بيته اخواته وولاد اعمامه وكده. اهل الكوفة كلهم مش موجودين. كل دول - [00:55:10](#)

لقراييه اغلبهم قراييه. وعدد يسير جدا من اهل الكفر وعبيد ابن زياد جا له في جيش الاف مؤلفة. والتقى الاثنين دول. جيش اليسير ده والجيش الكبير ده ادرك كابتن حسين الموضوع منتهي. الموضوع منتهي. فعرض عليه ان هو يعني اما يتركه يرجع. او يتركه يذهب الى يزيد. عرض عليه اختيارات. فالمهم - [00:55:30](#)

بادئ نادي الزمالك كان فعلاً ناوي يوافق. لولا رجل خبيث يدعى شمر ابن ذي الجوشن. شمر ابن شوشن هيج عباد الله ابن زيادة عليه قال له ازاى هو اللي يدك الاختيارات؟ هو ما يدكش اختيارات. انت تقول له تنزل على حكمي بغض النزر - [00:55:50](#)

تقول لي الاول انا نازل حكمك وبعد كده انا اقول لك هاعمل فيك ايه. هيجوا. قال له ازاى هو اللي يتشرط عليك؟ ازاى يقول لي يدك اختيارات؟ يقول لك اعمل كده اعمل كده وانت تختار - [00:56:10](#)

انت تقول له انا اقول وانت تسمع الكلام. وفعلنا اقنعه بكده. وطبعا عبدالله بن زياد ارسل للحسين ان تنزل على حكمي انا. طبعا الحسين ده اسق فيه ما يضمنش هيعمل ايه فيه وفي اهلك. فرفض الحسين رضي الله عنه وارضاه. المهم استمرت المناوشات ومحاولات الاتفاق ولم تصل الى شئ. وبدأ القتال - [00:56:20](#)

على الوضع دوت. وكل بقى من كان حول الحسين دافعوا عنه دفاعا مريرا. وكل من كان يعني وقتل حوله كثير من قتل في اليوم ده سبعتاشر اتناشر من اهل بيته. من اهل بيته بس سبعتاشر واحد. قتلوا في المعركة ديت. وكل الناس كانت تهدئ الحسين تتحاشاه. يعني الجيش كله اللي قدامه دول ييجوا عند الحسين رضي الله عنه ويتحدثوا - [00:56:40](#)

مش كله خايف طبعا. ما حدش قادر يتجارى يقتل ليه؟ يقتل الحسين حتى يعني جه برضو شامر ابن زيل شوشن دوت. يعني حث الناس على على قتلي على قتل الحسين فبادر بقتل سنان ابن انس النخاعي وقيل ان شمر بعد ذلك قطع رأس - [00:57:00](#) سيد رضي الله عنه وارضاه. وآآ وقيل ان يزيد ابن معاوية لم يرضى بذلك. وآآ قال لعبيد الله بن زياد لو كنت فعلت اقل من ذلك لكنت رضيت. يعني انت ليه ايه اللي وصلك انك انت تقتل حسين؟ قيل انه لم يرضى لم يرضى بذلك. لكن عايز اقول لكم ايه الموضوع ماشية ازاى يعني - [00:57:20](#)

قتل الحسين. سبب قتل الحسين هم الشيعة. هم الآخرون وخدعوه واما وطلبوه للكوفة ثم تخلوا عنه. فاهل السنة ليس لهم اى علاقة بهذا الامر وان كان طبعا نخطئ قطعاً يزيد ابن معاوية ونخطئ في ذلك عبيد الله بن زياد لكن نقول ان السبب الرئيسي في هذا الشيعة الذين - [00:57:40](#)

غروه لكن آآ العقلاء من اهل السنة منعوا من ذلك كعبد الله بن عمر وابن عباس وعبدالله بن جعفر بن ابي طالب وجابر بن عبدالله وقلت له كل دول قالوا له - [00:58:00](#)

ما تروحش وكل دول قالوا له هتقتل. الموضوع منتهى. وحزروه من مغبة الايه الفعلة ديت. لكنه اجتهد رضي الله عنه وارضاه وكان ما كان. فاهل السنة لا يغضبون لذلك ولا يرضون بذلك ولا يرضون بفعل يزيد ولا يرضون بفعل عباد الله من زيادة. ولا يرضون ابدا بقتل الحسين. ولا ويطرضون عن الحسين - [00:58:10](#)

وعن آل النبي عليه الصلاة والسلام ويحزنون ويتألمون لكن لا يلطمون لا يشقون لا يفعلون افعال الشيعة ويتبرأون من الشيعة وطريقتهم افعالهم ودينهم ومذهبهم وما يفعلونه في يوم عاشوراء. شف بقى يوم عاشوراء يوم عنيف قوي. مليء بالايه - [00:58:30](#) والاحداس والمعاني. شف اتكلمنا في جماعة النهاردة صوم وآآ شكر وولاء وبراء وتفائل واستغفار وتوبة وصلة بين الانبياء واتباعهم. ثم ذكرى اليما. فيا ريت بقى ايه ان شاء الله نصوم يوم عاشوراء - [00:58:50](#)

يا ريت نصوم تسعة معه وحداشر ونكثر من صيام شهر الله المحرم فهذا افضل الصيام كما جاء في الحديث افضل الصيام بعد شهر رمضان صيام شهر الله المحرم. فنسأل الله ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال. جزاكم الله خيرا. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:59:10](#)